تمثيل الجيش المصري في المجلس المؤقت للوصاية على العرش

الجزيرة

جريدة سياسية مصورة تصدر مساء كل يوم
منشيء الجريدة وصاحبها : تيسير ظبيان
مدير الجريدة : بكري السنوسي

الاثنين ١٤ ذو القعدة ١٣٧١ الموافق ٤ اب ١٩٥٢
هاتف : ٣٩٥ — ص ب ١٤٩
العدد ١٩١٨ السنة التاسعة عشرة الثمن ١٠ فلوس

اسرار ! خطيرة جداً ... عن الفاروق في مجونه ومباذله ...

١٧١ عربة قطار لنقل «اثاث» قصري رأس التين والمنتزه في الاسكندرية

اكبر قافلة عرفها التاريخ الحديث في نقل « مفروشات » قصرين ملكيين من مدينة الى اخرى !!

القاهرة — افضى السيد فؤاد شرين وزير الاوقاف بتصريح تناول فيه مسألة الانتفاع بالقصور الملكية ، لمناسبة الاقتراح الجامعي بجعل قصر المنتزه مدينة لجامعة فاروق فقال ان شيئا لم يتقرر بعد في هذا الصدد ، ثم قال ان النجومي طلب لنقل الاثاثات التي يحتويها قصرا راس التين والمنتزه من الاسكندرية الى القاهرة ومن بينها اشياء تبين انها مأخوذة من وزارة الحربية خمسة قطر ، اربعة منها للبضاعة ، والخامس للركاب ، ولم يستقر الرأي بعد على شيء في هذا الطلب كما وجدت مخازن والجرارات مكدسة بالسيارات المختلفة الالوان والطرازات وستحدد الحكومة وسائل الانتفاع بها قريبا . ولما كان المفهوم ان قطار البضاعة الواحد يتألف من نحو ٤٠ عربة وقطار الركاب يتألف من ١١ ، فمعنى هذا ان لزم لنقل محتويات القصرين الى العاصمة ١٧١ عربة بين بضاعة وركاب وبذلك تكون اكبر قافلة عرفها التاريخ الحديث في نقل «مفروشات» قصرين من مدينة الى اخرى

البقية على الصفحة الرابعة

هل تخلى الفاروق عن طبائعه .. بعد ان تخلى عن عرشه؟!

القيادة العامة تعتبر الضباط « المبعدين » في اجازة ... وتقرر صرف رواتبهم كاملة حتى يبت في امرهم

الدكتور محمد صلاح الدين يقترح اقصاء فؤاد سراج الدين وعثمان محرم وعبد اللطيف محمود عن الوفد

الاخوان المسلمون يطالبون بوضع دستور جديد يقوم على تعاليم الاسلام — الغاء الاعفاء الجمركي لما تستورده الخاصة الملكية

القاهرة — اعلن علي ماهر رئيس الوزارة المصرية اثر الاجتماع الذي عقدته الوزارة الليلة الماضية انه قد تم تاليف مجلس مؤقت للوصاية على العرش يضم ثلاثة اعضاء ويتمتع بصلاحية من ولة سلطات الملك الى ان يبلغ الملك الطفل «احمد فؤاد الثاني» سن الرشد بعد سبعة عشر عاما .

ويتألف مجلس الوصاية المؤقت من كل من الامير محمد عبد المنعم نجل الخديوي السابق عباس حلمي ، والدكتور بهي الدين بركات من وزراء المعارف السابقين واحد الرؤساء السابقين لمجلس النواب ، ومن القائمقام محمد رشاد الذي عين اخيراً وزيرا للمواصلات .

وصرح علي ماهر ان الامير محمد عبد المنعم سيصل القاهرة من فرنسا فجر يوم الثلاثاء القادم . وسيعقد مجلس الوزراء جلسة في مساء اليوم ذاته ليحلف اعضاء مجلس الوصاية المؤقت اليمين الدستورية امامه .

ومن المنتظر ان يقدم علي ماهر استقالة وزارته الى مجلس الوصاية الجديد ولكن يتوقع ان يعهد اليه باعادة تأليف الوزارة .

واعلن الليلة الماضية ان الوزارة المصرية وافقت على قانون لمحاكمة الوزراء وعلى قانون آخر يقضي بتأليف مجلس خاص لمحاكمة الوزراء يؤلف من ستة عشر عضواً ثمانية منهم من القضاء وثمانية من الشيوخ ، ومما يذكر ان القانون المذكور ليس له اثر رجعي .

كما وافقت الوزارة كذلك على الغاء جميع القاب الاوسمة مثل صاحب المقام الرفيع او صاحب الدولة او صاحب المعالي وما شابه ذلك .

وقد حلت محل الالقاب كلمة لرئيس بالنسبة لمن يحمل قلادة فؤاد الاول ، اذا كان رئيسا للحكومة ، والرئيس السابق اذا كان رئيساً سابقا للحكومة ، اما من يحملها ، ولم يكن رئيسا حاليا او سابقاً للحكومة فلا يلقب بلقب الرئيس .

وقررت الوزارة المصرية تاليف لجنة خاصة لبحث توزيع الاختصاصات في الوزارات والمصالح وتاليف لجنة لتنظيم العمل الحكومي .

كما تقرر ايضا الغاء الاعفاء الجمركي لما تستورده الخاصة الملكية او لما تشتريه محليا .

واعلن وزير العدل المصري الليلة الماضية ان الوزارة وافقت كذلك على العفو الشامل عن المحكوم عليهم في قضايا العيب في ذات الملك السابق .

وعلم ايضا ان الدكتور احمد حسين صاحب مشروع الضمان الاجتماعي والموجود حاليا في اميركا الجنوبية قد استدعي لتولي وزارة الشؤون الاجتماعية

وقد قرر مجلس الوزراء المصري ندب الاستاذ محمد زهير جرانة لمنصب وزير المواصلات .

وصرح مصدر مسؤول في القيادة العامة للقوات المصرية المسلحة بان حركة تطهير الجيش قد انتهت ، وقال : ان القيادة تنظر في امر الضباط المبعدين ، وهي تعتبرهم الان في اجازة وستصرف رواتبهم كاملة حتى يبت في امرهم .

واضاف : ان التعيينات في المناصب الرئيسية والفرعية في الجيش قد تمت ولا ينتظر الان اجراء تنقلات اخرى في القوات المسلحة

وقد استقبل الرئيس علي ماهر مستر كافري سفير الولايات المتحدة ، الذي وصل الى القاهرة قادما من الاسكندرية طريق الجو . وقد دامت المقابلة مدة خمس واربعين دقيقة ، وصرح مستر كافري بعد انتهائها بانه بحث مع رئيس الوزارة المصرية في كل ما يهم مصر والولايات المتحدة . واضاف : ان السفارة الاميركية ستنتقل الى القاهرة في الاسبوع المقبل . وقد عاد السفير الاميركي بعد انتهائه من مقابلة الرئيس علي ماهر الى الاسكندرية .

واعلن حزب الوفد الليلة الماضية انه سيشرع بحركة تطهير بين صفوفه وفق ما اقترحه اللواء محمد نجيب قائد القوات المسلحة

وكان قد ورد في نبأ الليلة الماضية ان رهطاً من شباب الوفد قد توجه امس الى منزل النحاس زعيم حزب الوفد مطالباً باجراء تطهير في اللجان التنفيذية للحزب وقد رئس هذا الوفد احمد ابو الفتح رئيس تحرير جريدة المصري الوفدية

وعلم ايضا ان الدكتور محمد صلاح الدين وزير الخارجية السابق في حكومة النحاس يطالب بالحاح بابعاد كل من فؤاد سراج الدين وزير المالية وعثمان محرم وزير الاشغال وعبد اللطيف محمود وزير الزراعة في الحكومة الوفدية السابقة ، طالب بابعادهم عن حظيرة الهيئة التنفيذية للوفد ، بل ويذهب الى المطالبة باقصائهم من حزب الوفد كله .

واصدرت جماعة الاخوان المسلمين بيانا الليلة الماضية طالبت فيه بوضع دستور جديد يقوم على اساس تعاليم الاسلام . كما طالبت باجراء اصلاحات اجتماعية وسياسية شاملة .

العقيد الشيشكلي يستقبل النائب اللبناني

اثارة قضية الضباط اليهود مرة اخرى

دمشق — استقبل العقيد اديب الشيشكلي رئيس اركان حرب الجيش السوري حضرة الاستاذ اميل البستاني النائب الحر في مجلس النواب اللبناني وقد دامت المقابلة مدة ساعتين دارت في غضونها احاديث هامة تتعلق بالشؤون العربية

وغني عن البيان بأن النائب المذكور هو الذي اثار قضية الضباط اليهود في الجيش اللبناني والمفهوم انه مصمم على اثارة هذه القضية مرة اخرى في الدورة الاستثنائية للمجلس المذكور . بعد ان ترك المهلة الكافية لاقصاء هؤلاء الضباط عن الجيش ولكن بدون فائدة .

الامبراطورية العربية اليوم وهم وخيال

اعطني «الزيت» وخذ هذه الامبراطورية !!

« بقلم العربي الكبير الاستاذ عجاج نويهض »

— ٢ —

« امبراطورية » كلمة ارستقراطية في موكب الاصطلاحات السياسية، ذات رنة وهيبة ، لها وقع منعش مرقص في السمع والنفس ، تفيد اتساع الملك ، والظل ، والارض ، وهي من حيث الاشتقاق اللغوي لاتينية الاصل ، ويرسو معناه الاول على « فعل » يفيد معنى « أمر » في العربية ، «والامبراطور» يقابله عندنا «الامير» ، ولا ننسى ان «امير المؤمنين» هي اول ما نشأ في الدولة العربية الاسلامية من اصطلاحات بعد ان جاء ابو بكر خليفة الرسول (ﷺ) الاول فقيل اولا : خليفة رسول الله ، ثم لاحظوا الاطراد وما يقتضيه من تكرار الاضافة ، فعدلو عن ذلك الى « امير المؤمنين » ، وعندنا « المملكة » يقابلها « الامبراطورية »

ولما ظهرت يقظة العرب في مطلع هذ القرن ، اعني يقظة العرب الذين كانوا في الامبراطورية ، او « السلطنة » العثمانية ، من اهل جزيرة العرب والعراق والشام الطبيعي ، اشرأبت اعناق رواد الحركة والقائمين بامرها ودعوتها الى المرمى البعيد وهو استعادة الدولة العربية الاولى ، في اصقاع الجزيرة والعراق ، والشام ، وجعلوا نهاية الاماني القومية الوصول الى « الامبراطورية العربية » الحديثة ، ولم تكن مصر وقتئذ ، اي قبل اربعة عقود ، لتدخل في هذا الحساب الامبراطوري العربي ، اذ كان لها فلك غير فلك بالنسبة الى وضعها بين الانكليز و « دولة الخلافة » .

***

ولكن ما هي المسافة امس واليوم ، بين واقع العرب والامبراطورية العربية هذه ؟ اقصد بكلمتي « امس » و« اليوم » مرحلتين من مراحل الزمن نحو هذه الغاية ، « فامس » او المرحلة الاولى ، هي لما هب عرب المملكة العثمانية بين ١٩٠٨ — ١٩١٤ يطالبون «بالاصلاحات» عبر عنها وقتئذ « باللامركزية » و« اللامركزية » ، كما طلبها العرب في هذه المرحلة الاولى ، ضرب من « الحكم الذاتي » ، ولكن في فلك الامبراطورية العثمانية ، ولم يذهب العرب الى معنى الانفصال عن السلطنة الابعد ان استشرى طغيان الترك على يد السفاح جمال ، فبادر الحسين بن علي الى الثورة في الحجاز مبتغيا الاستقلال بالاقطار العربية استقلالا تاماً واخراج الترك من جميع هذه الديار . « واليوم » او المرحلة الثانية هي التقاء العرب منذ سنة ١٩٤٥ في صعيد « الجامعة العربية » ، وفي الطليعة ، مصر ، تعمل مع عرب الجزيرة والشام والعراق سياسيا ، لاول مرة منذ عهد «صلاح الدين» ومعظم « عصر المماليك » ، وبعض عصر الفاطميين ، لما كانت مصر هي سيدة نفسها وحاكمة الشام وبعض الجزيرة .

***

اما غايات « اللامركزية » التي كانت يومي اليها عرب المملكة العثمانية قبل اربعة عقود ، اي قبل الحرب العامة الاولى ، فقد ضعفت وتلاشت من تلقاء نفسها بعد قيام الحسين بن علي بالثورة سنة ١٩١٦ ، ولم يبق لها من ذكر الا في « المذكرات » السياسية التي كانت تدون وتنشر وقتئذ ، وهي اليوم تتعلق بمادة تاريخ الحركة لا بالواقع الجاري ، ولكن ظلت نازعة العرب لا تبرح تتعلق بالوصول الى امبراطورية عربية ! فاتسع مجال البعد اي اتساع بين واقع العرب السياسي وفكرة الامبراطورية ، او بين الواقع المحسوس ، والمطمح الكبير المأمول ، وما جاءت سنة ١٩٢٠ الا ومجال البعد هذا قد ازداد اتساعا بظهور «الوطن القومي اليهودي» في فلسطين بتبنيه وتغذيه وتحرسه بريطانيا ، وظهور فرنسا في سوريه او الشام، والتواء الامر على بريطانيا في العراق ، فاذا بالعرب

البقية على الصفحة الرابعة

اتصالات هامة بين الحكومتين الاردنية والسورية

لتحديد موعد اجتماع اللجان الخاصة بمشروع نهر اليرموك تمهيداً لتنفيذه

عمان — علم مندوبنا الخاص ان هناك اتصالات رسمية بين الحكومتين الاردنية والسورية لتحديد موعد الاجتماع الذي ستعقده اللجان الخاصة بمشروع نهر اليرموك تمهيداً لاتخاذ الخطوات العملية اللازمة للقيام بتنفيذ هذا المشروع .

والمعتقد ان هذا الاجتماع سينعقد في دمشق يوم ٩ آب الجاري وسيحضره معالي وزير الاقتصاد الوطني سليمان باشا سكر

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

كل ما يهمك ان تقرأه عن وثبة الجيش المصري وانطلاقه لتحرير بلاده

كان فوق رمال النقب اسطورة من الاساطير

وقالوا.. ان الرصاص لايخترق جسمه لانه يحمل حجابا صنع في السودان

القاهرة — « في هيكله نحول ، وفي اخلاقه رقة ، ينكرهما كيانه الصلب ، واعصابه الفولاذية ، وقلبه الذي لايعرف الخوف في حياته قط

وفي نظراته عطف تكاد تلمسه بكلتا يديك وتكاد تمسك به من جميع اطرافه وحواشيه .. وفيه بساطة تسمو عن كل عظمة ، وفيه قوة ، كما فيه لطف وعنف في هذه الكلمات كلها يمكنك ان ترى جيداً اللواء « محمد نجيب » وقديما اختلفت الاوراق في «محمد نجيب» ولكنها كلها اتفقت على انه لو حدث في الجيش اي شيء ، فسوف يكون « محمد نجيب » في مقدمة الشيء ، او قل هـــو الشيء نفسه ، ففيه نعومة «الجنتلمان» ، وخشونة النسور عندما تنقض ..! كان فوق رمال النقب اسطورة من الاساطير ، تعيش في اعصاب الجنود والضباط على السواء . لقبوه ايام الحرب «اللواء والحجاب»

وقالوا عنه انه غير قابل للموت ، لأنه يحمل حجابا صنع في السودان ، يضعه بين جلده ولحمه ومن فضائل هـذا الحجاب السوداني ، انه يمنع الموت عن حامله ، كما يمنع اختراق الرصاص لجسمه المسحور»

كان الاول دائما ... ففي معركة «الفالوجة» كان اول من وصل الى الاسلاك الشائكة ، وهو قائد لواء باكمله وليس ضابطاً صغيراً .. ولو ظل في الخطوط الخلفية ، بعيداً عن الاتون الملتهب لبدأ الامر طبيعياً جداً ، ومعقولا جداً جداً ، كما كان يفعل غيره من الكبار !

وعند الهجوم على «دير سنيد» الهجوم الاول والثاني . والمعركة بين مد وجزر يلعب بها القدر ، تهتز اسلاك التلفون في مركز رئاسة القوات ، لتقول القاهرة « نريد المجدل باكر »

ويعترض اكثر من قائد كبير ، ويتكلم «محمد نجيب» ويحمل فوق كاهله عبء المغامرة وحده ، فيقتنع المعترضين ، ويقود جنوده ليلا ، ويدق باحذيتهم تراب المجدل .. باكر !..

وفي معركة «نيتساليم» ، كان يقف اليوزباشي الشهيد «عبد المنعم خليف» ويموت البطل ، «خليف» ومعه بعض الجنود ، ويجرح البعض الاخر ، اما كل خسائر «محمد نجيب» ، فكانت «بايب» كسر اليهود نصـــفها ، وبقي نصفها الاخر في فمه المبتسم !.. ويأمر باخلاء الجرحى وبالتقدم ، فيتلقاه اليهود بنيران شديدة ، ويصاب كل من حوله الا «هو» ويستعد الجميع لرحلة الاقتحام النهائي ، ويتقدمهم «محمد نجيب» مندفعاً كالصاعقة فتتبعثر قدمه ، وقبل ان يصل الى الارض ، ينحني عليه شاويش ليمنعه من السقوط وكانت عثرة وانحناءة رسمها القدر ، فلقد انفجر لغم يهودي .

واخذ في انفجـــاره ارواح بعض الاحياء ، وجرح الشاويش ، وانقذت العثرة «محمد نجيب» !.. ويهب من عثرته ليندفع الى الامام ليتمم واجبه وهكذا «هو» دائما . حازم وسريع ..

وفي معركة «كوكبه» يقتحم بعربته «الجيب» المكشوفة غير المسلحـــة ، مواقع اليهود والجنود من خلفه ، ويستشهد السائق ، فيقود العربة بنفسه ، ويستمر في التقدم ، وتسقط «كوكبه» ويسقط من يسقط ، ويظل هو واقفاً على قدميه .

وتنتشر اسطورة «الحجاب» مرة اخرى ، ويرتفع الشك فيها الى مرتبة اليقين .. انسان لا يهرب من الموت ولكن الموت هو الذي يهرب منه !...

وفي معركة التبه «٨٦» قدر للشك ان يعود ثانية الى هـــذه الاسطورة ، عندما مرت رصاصة قاتلة بصدر الرجل .. رصاصة كانها خجلت من ان تقتحم قلب بطل ، فمرت بجواره والمسافة مليمتران وللمرة الاولى يقـــع «محمد نجيب» وتستقبله رمال النقب بعـــد ان طال حنينها اليه ..

وفي المستشفى يسأله الطبيب مداعبا عن مكان «الحجاب» المشهور ، فيشير الى قلبه الجريح .. ومن يفهم !؟

كم من قلوب كثـــيرة خلت من «احجبة» الايمان بالله ، والايمان بفكرة دونها الموت المحقق .. وعاش الرجل ! عاش يؤمن دائما بافكار رائعة بينها وبينه يرقص شبح الموت المحقق ، وبين جلده ولحمه ؛ «حجاب» يمنع عنه الموت !

هذه هي الاخبار

«.. اجل ، هذه هي الاخبار التي تتوق الى قراءتها الشعوب التي امضها الطغيان .. واضر بها طول الرقاد ، والاستسلام للظـــلم والاستعباد .. قرأت في حركة الجيش المصري ووثبته نوراً اضاء لها غياهب الظلمات ، وبدد الغشاوة التي رانت على قلوبها .. ورفع عن عيونها ما اسدلت عليها الجور . من حجب كثيفة تحد مــن قوة ابصارها .. كي لا ترى ما يبيت لها المستهترون من ازدراء واستخفاف وما يرتكبون في حقها من آثام واوزار .. غير مصيخين السمع لصيحة هذه الشعوب .. كأن في آذانهم وقر ..! وما دروا ان الشعوب غفوة .. تعقبها صحوة... فصيحة تردد اجواء الحرية صداها . وويل يومئذ للخونة المارقين . من صحوة الشعوب وانتفاضة الامم وانتقامها على الظلم والطغيان

«.. اجل ، هذه هي الاخبار ، اخبار جيش مصر في وثبته .. وشعب مصر في غضبته استقيناها من البرقيات والصحف والمجلات التي تناقلت انباء هذا الحدث العظيم واليوم الفصل في تاريخ مصر الحديثة ننشرها على هذه الصفحة لاشباع نهم القراء .. اذ الى مثل هـــذه الاخبار تشرئب النفوس وتتطلع العيون ، وتشرئب الاعناق »

المحرر

اسباب الانقلاب

في رأي محطة اذاعة لندن

القاهرة — قالت محطة اذاعة لندن تعليقا على حركة الجيش في مصر ، ان اسبابها ترجع الى :

١ — اغلاق نادي ضباط الجيش ، ومنع الضباط من دخوله في عهد وزارة سري باشا ..

٢ — رفض محاولة سري باشا تعيين اللواء محمد نجيب بك وزيراً للحربية ، ومحاولة فرض اللواء حسين سري عامر وزيراً في وزارة سري باشا .

٣ — تعيين اسماعيل شيرين بك وزيراً للحربية والبحرية .

٤ — الفساد الذي انتشر في الجيش بواسطة حيدر واللواء حسين سري عامر وانصارهما .

٥ — قبول استقالة وزارة سري باشا التي ارادت ان تجيب مطالب الجيش .

لولا !؟

القاهرة — صرح دولة الهلالي باشا بانـــه كاد ينجح في وزارته الاولى في اخراج حيدر باشا واللواء حسين سري عامر بك من الجيش ، لولا انه اصطدم بعقبة هامة ..وهي الالحاح عليه بوجوب اخراج اللواء محمد نجيب بك ايضا .

من هو...

وزير المواصلات

معالي القائمقام اركان حرب

محمد رشاد مهنا

— من عائلة مهنا بالغربية

— مولود عام ١٩٠٨

— تخرج اول يوليو عام ١٩٣٢ وكان اول دفعته ، ونال سيف الشرف

— اوفد في بعثة الهوولوتش بانكلترا ، ونال شهادة «مدرس مدفعية» وكان ترتيبه الاول بين زملائه الانكليز وكان عـــددهم (٤٨) شخصاً .

— تخرج في كلية الاركان حرب عام ١٩٤٤

— عين اركان حرب قسم القاهرة

— قبض عليه الفريق ابراهيم عطا الله رئيس هيئة اركان حرب الجيش السابق في اوائل عام ١٩٤٧ بتهمة التآمر على العرش واستمر موقوفا وتحت الحجز الشديد بميس الكتيبة الثالثة مدافع ماكينة حوالي ٤٥ يوماً ، ثم انتهى التحقيق بابعاد عطا الله .

— شغل أيام حرب فلسطين منصب اركان حرب قسم القاهرة وقام بمصادرة العتـــاد الحربي من مركبين استراليين ترفعان العلم البريطاني ، وكانت الحمـــولة التي صادرها تقلأ ٤ نيزلوريات لأها واعادها القاهرة ، وكان لها نصيب وافر في مساعدة القوات بفلسطين .

— شغل مناصب قائد مدفعية الفرقة بالسويس ، ثم قائد مدرسة المدفعية .

— انتخب في اول يناير سنة ١٩٥٢ عضوا في مجلس ادارة نادي الضباط وحاز ٣٣١ صوتا ، وهو اعلى رقم حصل عليه مرشح .

— أبعـــد الى العريش عقب انتخابات نادي الضباط ، باعتباره احـــد الزعماء المدبرين لحـــركة الانتخابات ، والتي تمت بانتخـاب مجلس الادارة على الصورة التي عرفها القراء . وقد كان للادوار التي مر بها هذا المجلس اكبر الاثر في اتمام حركة التطهير الاخيرة .

— عين في النشرة العسكرية التي صدرت يوم ٢٩ يوليو ١٩٥٢ قائداً للكلية الحربية الملكية ، وكان الجيش كله يتطلع الى انه سيتولى خلق جيل جديد صالح الجيش .

— يمتاز بالرجولة الكاملة ، وله شـــخصية قوية جـدا ، ومرح وتهكمه لاذع

— محافظ جدا ، ومتدين ، فلا يشرب الخمر ولا يلعب القمار ، ولا يغشى المراقص او الملاهي الماجنة .

— متزوج وله اولاد

مناصب رجال البوليس

القاهرة — علم ان هناك اتجاها يرمي الى اجراء بعض التغيـــير في المناصب الكبيرة لرجال البوليس

رئيس الوزارة المصرية يهدد بالتخلي عن الحكم

اذا تعذر عليه تنفيذ برنامجه السياسي الذى وضعه للنهوض بالبلاد

القاهرة — وضع رفعة علي ماهر باشا رئيس الوزارة المصرية برنامجا سياسيا شاملا لوزارته الاخيرة ، نلخصه فيما يلي :

١ — الجيش

يرى رفعته البدء فوراً في تكوين جيش قوي قوامه ربع مليون جندي ، ولما كانت الميزانية المصرية لا تحتمل اعباء تسليح مثل هذا الجيش الكبير تسليحا حديثاً فلا بد لاميركا ، ان ارادت صداقة مصر — ان تقوم بتسليح هذا الجيش ، كما تفعل مع تركيا وغيرها ، وكان رفعته قد تأكد في وزارته السابقة من استعداد اميركا لتقديم هذه المساعدة

٢ — الجلاء

وضع رفعة رئيس الوزراء مشروعاً لجلاء القوات البريطانية عن القناة يقوم على الاسس التالية : (١) يتم جـــلاء الانكليز تدريجيا في عام واحـد . (ب) تتولى القوات المصرية احتـلال القاعدة العسكرية ، بان تحل اولا باول محـل القوات البريطانية الراحلة (ج) تستعين مصر ببعض الخبراء الاجانب دون التقيد بجنسيتهم لتسليم القاعدة للقوات المصرية على ان يتم جلاؤهم في مـدة لا تتجاوز ستة شهور (د) لا يطلب من مصر ان تشترك بقواتها في اي حرب عالميـة الا دفاعا عن حدودها ضد اي اعتداء اجنبي (هـ) لا يوافق ماهر باشا عـلى فكرة جلاء القوات الانكليزية الى غزه .

٣ — السودان

ا — الاعـــتراف بلقب ملك مصر والسودان .

ب — يرحب رفعته بمواصلة المباحثات مع المهدي باشا في حدود الاعـتراف بالتاج المصري .

ج — يعين حاكم عام سوداني يرضى عنه السودانيون وتؤلف فوراً حكومة سودانية وجمعية تأسيسية لوضع دستور السـودان

د — يتم استفتاء السودانيين بعـــد ثلاث سنوات في تقرير مصيرهم عـــلى اساس الاختيار بين الوحدة او الاستقلال ويتم هذا الاستفتاء تحت اشراف لجنة محايدة تنتدبها الامم المتحدة

٤ — الحياة الدستورية

بالرغم من ان رفعة علي ماهر يرى تعديل بعض مواد قانون الانتخاب الا ان هذا التعديل من حق البرلمان وحده .

٥ — الاحكام العرفية

يعتزم رفعته الغاء الاحكام العرفيـة ورفع الرقابة عن الصحف ولولا الحالة الطارئة التي ترتبت على حركة الجيش لاعلن الغاءها فوراً وان كان يرفض الارتباط بموعد محدد لهذا الالغاء

٦ — الاصلاح الاجتماعي

١ — تحديد الملكية الزراعيـة بقانون سريع ..

٢ — تقرير مبدأ تصاعـد الضريبة بصورة جدية

٣ — تعميم نظام اللامركزية في كل ما يتعلق بشؤون الصحة والادارة والتعليم

٤ — الغاء نظام العمد ومشايخ البلاد

٥ — وضع نظام للاستفادة بموارد الثروة جميعها .

وسيعهد رفعة رئيس الوزراء الى معالي وزير المالية بتنفيذ هذا البرنامج فورا .. وقد طلب وزير المالية منحه سلطات مطلقة او عقـد جلستين لمجلس الوزراء اسبوعياً تخصصان لشؤون المالية

وقد صرح رفعة علي ماهر للوزارة بانه سيتخلى فوراً عن شؤون الحكم اذا تعذر عليه تنفيذ هذا البرنامج

نصيحة..؟!

القاهرة — علمنا ان الجهات الرسمية في مصر تلقت (نصيحة) ملخصها ان تنفيذ برنامج (النقطه الرابعة) الاميركي ، يجب ان تسبقه «خطوة جريئة» .. من جانب الحكومة المصرية.. لتوطيد دعائم الاستقرار والامن الدولي في الشرق الاوسط

حارس قضائي

على اموال ملك مصر السابق

القاهرة — علم ان بحثا يجري في وزارة المالية والاقتصاد لتعيين حارس قضائي على اموال الملك السابق الخاصة والتفاتيش والضياع التي كان يملكها حتى لا يتصرف فيها رجال الخاصة تصرفا غير سليم .

وقـد سبق اتخاذ هذا الاجراء مع الخديوي عباس عندما عزل من عرش مصر .

توزيع اراض

على جنود الجيش المعدمين

القاهرة — ينتظر ان توزع وزارة الشؤون الاجتماعية اقطاعيات زراعية على اهالي جنود الجيش المعدمين .. وقد تحددت بالفعل المديريات التي سيبدأ التوزيع فيها

نصر !.

القاهرة — كانت كلمة سر الليل التي اتفق عليها قواد الجيش في مساء يوم الثلاثاء الماضي — ليلة الانقلاب — هي ! «نصر» ، وظلت هـذه الكلمة سارية طوال يوم الاربعاء الى ان تحقق النصر

٣٤٠ سجيناً

كانوا يسخرون بالمزارع الملكية

القـاهرة — اعـدت مصلحة السكك الحديدية قطاراً خاصاً لنقل ٣٤٠ سجينا كانوا يعملون بالمزرعة الملكية بجهة رأس الحكمة بمرسى مطروح .. واعادتهم الى السجون التي كانوا ملحقين بها

رفض اعتقاله ..

القاهرة — بعد ان تمت الحركة تقدم احد اللواءات في الساعة الثانية عشرة الى مركز قيادة محمد بك نجيب وقدم نفسه ليقبض عليه ولكن محمد نجيب رفض وسمح له بالعودة الى منزله

كان يتفقدهم

القاهرة — كان اللواء محمد نجيب يخرج من مكتبه بين الحين والاخر ويسأل عن حال الضباط المقبوض عليهم ويطمئن الى ان كل ما يلزمهم قد توفر لهم ، ثم يأمر بالاتصال بعائلاتهم وطمأنتها .

وقائع خطيرة ...!؟

اعد احد كبار موظفي وزارة المالية تقارير كثيرة عن وقائع خطيرة بالجيش لتقديمها الى اللواء محمد نجيب شخصيا بعد ان كان قد تعزز عليه تقديمها الى بعض المسؤولين

شبوب حريق

وجهود رجال الامن

مادبا — لمراسل الجزيرة الخاص — شبت حريق في قسم من ملك سليم باشا مرار في شارع دار الحكومة ليلة ٢٨-٧-١٩٥٢ وقد سارع رجال الامن الى اطفاء النار ولو لاهم لالتهمت النار اكثر المنازل المجاورة . وقد اثنى الناس على الاونباشي السيد عبد الله عبد الكريم رقم ٨٠٦٩٧ ليقظته ولما بذل من جهد في الاطفاء

هل يسعى «مصدق» للتخلص من العائلة المالكة الايرانية؟!

«سخط الشعوب اليوم لم يعد يعرف امامه صغيراً ولا كبيراً»

طهران — منذ ان عاد الدكتور الى دست الحكم بتأييد اجماعي من الشعب الغاضب الثائر على (قوام السلطنة) وهو لا يألوا جهداً في عمل كل ما من شأنه تحقيق اماني البلاد لتهدئة ثائرة الجماهير ، التي لا تني عن اقامة المظاهرات المؤيدة له والهتاف بحياته وسقوط الخونة

وقد طرقت هتافات الجماهير اذ ان «جلالة الشاه» فراح هو الآخر يطأطيء الرأس للعاصفة ، واسند الى مصدق منصب وزير الحربية متفاديا بذلك اعتى الاعاصير التي هبت من طبقات الشعب العاصية الساخطة .. وسخط الشعوب اليوم لم يعد يعرف امامه صغيراً ولا كبيراً !!

وعلى الرغم من انتصار مصدق الذي لم يشهد زعيم له مثيلا ، فان هناك صعابا واشواكا ما زالت تقف في الطريق وهذه الاشواك قد تكون ، ضعيفة ولكنها على اية حال ذات وخز اليم في سنام «الجمل» الذي رفض حتى الان ان يسلم زمامه وابى الا ان يكون صبورا صموتا !

وقد اوضح الاستاذ مصطفى مؤمن مندوب جريدة — الاخبار الجديدة في طهران هذه الصعاب فقال :

الاميرة اشرف !

«واولى هذه الصعاب» التي يواجهها مصدق هي الاميرة اشرف شقيقة الشاه وقرينة محمد شفيق المصري الذي يسيطر الان على الطيران المدني باسره في ارض ايران !! ان الاميرة اشرف تعتقد ان من حقها كامرأة — والنساء في العالم الديمقراطي لهن حرية سياسية موفورة — ان تتحدث في كل ما يهم ايران والايرانيين من مسائل اجتماعية كانت او سياسية ولها من اجل ذلك انصار عديدون رجالا ونساء ، وطنيين واجانب .. وهؤلاء الانصار يجتمعون في النوادي والمؤسسات الاجتماعية التي تتولى الاميرة رئاستها وهناك تتاح الفرص للنقد بالذم والمدح الامر الذي اثار حفيظة الدكتور مصدق فاصر في وزارته الاولى على ضرورة اخراج الاميرة اشرف وابعادها من ارض ايران.

واستسلم الشاه لرغبة مصدق وخرجت الاميرة السياسية واخذت تتنقل في ربوع اوروبا — دون زوجها — طيلة ثمانية اشهر عادت بعدها الى العاصمة في الوقت الذى كان يرئس قوام السلطنة فيه الوزارة والذي لم يدم اكثر من اربعة ايام وبضع ساعات ! .. وخرج قوام السلطنة من حدود البلاد .. ولم تخرج الاميرة اشرف !

ان الناس هنا يعتقدون ان الاميرة ذات ميول واتجاهات امريكية .. وسألت آية الله الكاشاني عن رأيه في هذا الاعتقاد فقال : على الاميرة ان تذهب الى الولايات المتحدة ، فطبائعها وتصرفاتها اقرب لسكان تلك البلاد من بلادنا !

«ودافع السيد حسين علاء . وزير القصر» عن الاميرة فقال لي «انها ذات مواهب وكفايات من الواجب الانتفاع بها وقد اتهمها الناس بالتدخل في السياسة وهذا اتهام باطل وظالم . فلذا فان سموها قد آثرت في هذه الايام ان تكون بعيدة عن سائر الميادين .. ولكن على الرغم من هذه العزلة فان الاميرة تعد اولى الصعاب التي يواجهها مصدق .. ويصر الرجل العنيد على تذليلها . او ازالتها .»

وقد تردد في الاوساط المتصلة بمصدق اثر اجتماعه مساء امس بالسيد حسين علاء وزير البلاط ، ان موضوع «تطهير» القصر قد بحث بحثا جديا .

وقد قالت جريدة «بختار امروز» ان مصدق بحث مع وزير البلاط امكان اجراء تبديلات بين موظفي القصر وان الاميرة اشرف الملوك شقيقة الشاه والامير علي رضى شقيقه سيغادران ايران قريبا الى اوروبا .

واضافت الجريدة تقول ان مرتضى اسباندان رئيس اركان الجيش سيغادر ايران في هذين اليومين الى اميركا للمعالجة .

سامي الصلح

والنقطة الرابعة الاميركية

بيروت — لمراسل الجزيرة الخاص — افضى السيد سامي الصلح رئيس الوزارة اللبنانية بتصريح اشار فيه الى المساعدات الاميركية الى لبنان بموجب مشروع النقطة الرابعة ، فاعرب فيه عن امله في ان تظهر نتيجة هذه المساعدات قريبا وقال : ان المساعدات الاميركية تنفق بصورة رئيسية على المشاريع المائية .

الاجرام في يومين

في العاصمة العراقية

بغداد — لمراسل الجزيرة الخاص — جاء في التقرير اليومي الذي تصدره مديرية الشرطة في بغداد عن الحوادث التي وقعت هنا في يومين ما يلي :

١٩ جريمة ما بين قتل ونهب وسلب وسرقة واحتيال ودهس وشهادة زور .

١١١ جريمة سبق مرتكبوها بدعاوي موجزة الى الحاكم .

نظافة المناطق

الموبوءة بارجال الجراد

دمشق — صرح الاستاذ توفيق الهنيدي وزير الزراعة بان المناطق التي كانت موبوءة بارجال الجراد قد اصبحت خالية ونظيفة وما زال بعض هذه المناطق في حالة المراقبة - اذ من المحتمل ان تغزو اسراب جديدة من الجراد

هذا وقد سافر الى اللاذقية السيد اكرم الركابي امين عام وزارة الزراعة ومدير الزراعة ومدير وقاية المزروعات للاطلاع على حالة القطن في هذه المحافظة واعمال المكافحة فيها . وتفقد الدوائر الزراعية بهذه المنطقة

(الجزيرة)

الاشتراكات

٥ دنانير في المملكة الاردنية الهاشمية

٦ دنانير للدوائر الرسمية والمؤسسات

٧ دنانير للاقطار الخارجية

الادارة : شارع السلط تجاه نادي عمان

هاتف ٣٩٥ ص.ب ١٤٩

الاعلانات

سعر الانش ٥٠٠ فلس

اجرة السطر ٢٠٠ فلس

الاعلانات الدائمة يتفق عليها مع الادارة

جميع المراسلات والمعاملات ترسل وتوقع باسم منشيء الجريدة وصاحبها

قصة ملك الاندلس !

كاتب عرائض يتسنم اسمى المناصب !!

يرى المارون امام القصر الملكي في قرطبة عهد الحكم الثاني شابا جالسا على كرسي في دكان صغيرة عند باب القصر ، وامامه منضدة بسيطة يكتب عليها العرائض للخدم والمراجعين ويأخذ عنها اجورا منها . فكان فتيان القصر يجلسون عنده مستأنسين بحديثه اللذيذ وآدابه اللطيفة . وكانت تظهر عليه علامة النجابة والذكاء والطموح الى المعالي.

هذا الشاب هو «محمد بن ابي عامر» من سلالة العرب الذين فتحوا الاندلس مع طارق بن زياد .

ولد في احدى القرى الجنوبية من الاندلس ثم جاء الى قرطبة ، ودرس في معاهدها دراسة واسعة فبرع في العلوم والاداب والشريعة وكان ذكياً نشيطاً عصبي المزاج طموحاً الهاموا ما بالتاريخ وقراءة سير العظماء .

وما يدل على طموحه للمعالي منذ صغره انه سأل يوما رفاقه في المدرسة ، فقال لهم ماذا ترجون مني اذا اصبحت ملك البلاد ؟ فضحكوا منه وقال احدهم راني قاضيا وقال الاخر : اجعلني محافظ قرطبة ، وقال له الثالث متهكما، اركبني على حمار متجها الى ذنبه واغمرني بالعسل ليجتمع علي الذباب ثم اصدر امرك بان يطاف بي في شوارع قرطبة وقال لبعض صدقائه مرة : قضيت ليلة كاملة من غير نوم افكر فيمن اوليه قضاء قرطبة حين ملك الاندلس .

بعد ان تم ابن عامر دراسته فتح دكان عند باب القصر الملكي في قرطبة لكتابة العرائض ولما احتاجت صبيحة زمن زوجها الحكم الثاني الى رجل قدير يكتب لها ويقوم بادارة املاكها عرفها به من كانوا يجلسون عنده ومدحوه لها فاستدعته اليها وحادثته فاعجبت بادبه وذكائه . وعينته امينا لسرها ووكيلا على املاكها واملاك ابنها هشام ، ثم وصت به زوجها فولاه القضاء محافظة العاصمة وصار يظهر الاخلاص والتفاني في خدمة سيدته حتى ملك قلبها ، فحصرت كل ثقتها ومحبتها فيه .

ثم لم يبلغ الثلاثين من عمره حتى صارت له منزلة عالية في قرطبة فبنى لنفسه فيها قصرا كبيراً وفتحه للزوار من الاعيان وكبار الموظفين فكان يستهويهم بآدابه العالية ويملك قلوبهم بكرمه الواسع وهداياه الكثيرة .

ولما توفي الحكم الثاني سلمته صبيحة زمام الحكم ومنحته السلطة التامة على الحكومة والجيش فلم يستغرب احد من رجال الدولة احرازه على هذه الثقة الكبيرة التي نالها عن جدارة واستحقاق ولكنهم حسدوه عليها وقام بعضهم يبغون منازعته واسقاطه ، فاسرع بالقبض عليهم وقتلهم وتمزيق شمل احزابهم .

ولما ثبت مركزه بقهر خصومه والقضاء على مؤامراتهم التفت الى تنظيم الجيش فاضاف اليه فرقاً جديدة وقضى على العصبية القبلية التي كانت بين جنود العرب بتفريق جند القبيلة الواحدة على فرق مختلفة ليأمن بذلك تعصبهم لقبائلهم ويوجه اطاعتهم كلها اليه وحده ثم انشأ لنفسه مدينة في ضاحية قرطبة سماها «الزهرة» التي ابتناها عبد الرحمن الثالث ولما اتمها نقل اليها خزائن الاموال والاسلحة والدواوين ، واتخذ له حاشية كبيرة وبلاطاً فخماً وتسمى بالحاجب المنصور وامر بان يحيى بتحية الملوك !

وقد حكم الملوك وحارب بنفسه اثنتين وخمسين محاربة انتصر فيها كلها وبقي حاكماً بامره في الاندلس سبعا وعشرين سنة لا يرد له امر ولا يهزم له جيش !

هذا هو محمد بن ابي عامر الذي استطاع بذكائه ونشاطه ان يصعد من منضدة العرائض الى عرش الملوك !

هو الحاجب المنصور ملك الاندلس غير المتوج .

القامشلي — بدري اسماعيل

فرائد الابيات

ذمّ الحرب

أضحت تشجعني هند وقد علمت
ان الشجاعة مقرون بها العطب
لا والذي منع الابصار رؤيته
مايشتهي الموت عندي من له أرب
للحرب قوم اضل الله سعيهم
اذ دعتهم الى نيرانها وثبوا
ولست منهم ولا أبغي فعالهم
لا القتل يعجبني منها ولا السلب
(أبو الغمر)

ثلاث ...

ثلاث يعز الصبر عند حلولها
ويذهب فيها عقل كل لبيب
خروج اضطرار من بلاد يحبها
وفرقة اخوان وفقد حبيب
(زهير بن ابي سلمى)

صبر وعسل

الناس شبه ظروف حشوها صبر
وفوق افواها شيء من العسل
تحلو لذائقها حتى اذا انكشفت
له تبين ما تحويه من زعل
(ابن جبير)

١٠ ملايين جنيه

لتنفيذ قانون المساكن الشعبية

القاهرة — يدرس معالي وزير الشئون الاجتماعية مذكرة اعدتها مصلحة المساكن الشعبية وطلبت فيها الموافقة على عمل قرض يبلغ عشرة ملايين من الجنيهات لتنفيذ قانون المساكن الشعبية ، وان يقدر استهلاك هذا القرض على اساس ادراج نصف مليون جنيه في السنة في ميزانية الدولة

من هو قوام السلطنة .؟!

«على اثر ما رددته الانباء من اختفاء السيد قوام السلطنة رئيس الوزارة الايرانية السابق وقولها انه فر الى العراق ونفي الجهات العراقية المختصة لهذه الشائعات ، ننشر فيما يلي ملخصاً موجزاً لحياته السياسية»

يبلغ قوام السلطنة ٧٧ عاما ، وقد تولى رياسة الوزارة لاول مرة في عام ١٩٢١ وظل حتى عام ١٩٢٣ ثم نفي الى اوروبا فعاش فيها حتى عام ١٩٢٨ وعاد فتولى الوزارة مرة ثانية من عام ١٩٤٢ الى ١٩٤٣ ووقع معاهدة مع روسيا ومعاهدة مع انكلترا ، لضمان استقلال بلاده ووحدتها .

وتولى الوزارة للمرة الثالثة عام ١٩٤٦ فقام باجراء مفاوضات مباشرة مع روسيا لجلاء القوات الروسية التي كانت تحتل شمالي ايران وذلك في مقابل وعدمنه بتكوين شركة روسية ايرانية للبترول تستغل منابع البترول في شمالي ايران ، وان تؤكد طهران لروسيا ان مشكلة اذربيجان ستحل بطريقة سلمية .

وفي عام ١٩٤٧ انتخب البرلمان الايراني الجديد ولم يحصل فيه قوام السلطنة الا على اقلية صغيرة فاستقال وغادر ايران الى فرنسا .

وقوام السلطنة رئيس الحزب الديمقراطي يعتبر في مقدمة اغنياء العالم .

اخبار وحوادث محلية

خواطر...

من صور الحياة
قوة الحق وحق القوة
- ٥ -

الحق اننا سائرون في طريق تروأ احط الامم عقولا عن سلوك مثلها ، وكلما فكرت في استعدادات الدول للحرب وزيادتها في اساطيلها ومدافعها وطياراتها وجنودها وقنابلها الذريه ، وقارنت بينها وبين انقسامنا على انفسنا وانصرافنا عما يجدد لنا الحياة والقوة . اكاد اجزم باننا في الحرب القادمـــة مقضى علينا لا محـالة الا ان يتداركنا لله بلطفه . ايها العرب انتم مقبلون على حرب سيصطلى بنارها الشرق قبل الغربي ، فان لم تعدوا لذلك اليوم عدته كنتم وقوداً لتلك النار وطعاما لها كما جرى لكم بفلسطين . وعند ذلك تبوءون بخزي الدهر وعار التاريخ .

ايها العرب من لم يكن ذئباً اكلتـه الذئاب فـلا تعتمدوا على اكاذيب وخداع الغرب لانكم جربتم الانجليز والافرنسيين والإيطاليين مدة ثلاثين سنة ومن جرب المجرب حلت به الندامة! والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .. ووالله لا قوة اليوم للحق غير قوة الايمان والعفة والتوحيد فتلك هي القوة ، وانما الحق القوة ولا قوة في الرجاء الا اذا تأيد الرجاء بتلك القوة .

ايها المسلمون ، من اتكل على

زاد غيره طال جوعه ، ومن نام في مواطن الخطر طال هجوعه ومن شغلته شهوته عن كرامته كثرت حسرته ، ومن صرفتـه احلامه عن تحقيق آماله ازدادت ندامته . ومن لم ينظر الى الامام قليلا تردى في الحفر كثيراً . وانتم ايها المجدون لبنيان الهوى ، حاربوا اهواءكم قبل ان تحاربوا اعداءكم ، وتخلصوا من استعمار الشهوة لقلوبكم قبل ان تتخلصوا من استعمار الغرب لبلادكم وعجيب ولله ان تحاولوا أطفاء النار بسائل البنزين . «انتهى»

«ب. السنوسي»

جمعية الفضائل الاسلامية تتخذ مقررات هامة

عمان ـ عقدت اللجنة التنفيذية لجمعية الفضائل الاسلامية جلستها الاسبوعيـة مساء اول امس في مقرها الجديد برئاسة الحاج خليل العزيزي احد اعضائها وتداولـ فيما لديها من الشؤون وقد اتخذت عـدة مقررات هامة ولا سيما فيما يتعلق بالخطوات الجديدة التي ستساعدها على المضي في اداء مهمتها وتحقيق غايتها وبلوغ اهدافها

القرى الامامية

عمان ـ تدرس الحكومة الان المشاريع التي وردت في الموازنة العامة للقرى الامامية .

والمفهوم ان المبلغ الذي خصص لهذه الغاية هو ١٥ الف دينار . ومن المنتظر ان يباشر بتنفيذ هذه المشاريع في وقت قريب .

بعض مشاريع
بموجب النقطة الرابعه

عمان ـ يعقد غدا في وزارة المواصلات ـ النافعه ـ اجتماع يحضره ممثلون عن الوزارة وممثلون عن النقطة الرابعة لبحث بعض الاعمال التي تطلب وزارة المواصلات تنفيذها بموجب مشروع النقطة الرابعة

تفقد الطرق

عمان ـ عاد السيد عبد الرحمن غريب وكيل وزارة المواصلات ـ النافعة ـ بعد ان قام بجولة تفقد خلالها الطرق في المملكة وكان يرافقه في هذه الجولة خبير من النقطة الرابعة .

نظافة السعودية
من الامراض الوبائية

عمان ـ جاءنا من مفوضية المملكة العربية السعودية بعمان ما يلي :

انقضى الاسبوع المنتهي في الثلاثين من يوليو ولم يشاهد اية اصابة بالطاعون الدملي في قرية بني بشر وجميع منطقـة بها سليمة من هـذا المرض كما ان الاحتياطات مستمرة هنالك والبـلاد السعودية خالية من الامراض الوبائيـة الكرنتينية وجميع الحجاج يتمتعون بصحة جيدة .

مجلس الوزراء

عمان ـ عقد مجلس الوزراء صباح اليوم جلسته ـ في البناية الجديدة ـ برئاسة دولة توفيق باشا ابو الهدى رئيس الوزراء وبحث فيها بعض الامور الهامة .

اسماء المرجين
في جهاز وزارة الداخلية

عمان ـ اعدت وزارة الداخليـة جداول باسماء الاشخاص الذين استغنى عن خدماتهم في جهاز وزارة الداخليه مؤخراً وقد زودت الوزارة المذكورة الوزارات والدوائر الحكومية بنسخ عن هذه الجداول وذلك للعمل على اعطائهم حق الاولية في التوظيف

مع الشعب

سمعت اهالي الحي الثاني من جبل عمان الجديد وهو الحي المحصور بين شارع الحاووز وشارع الصاروة يثنون اطيب الثناء على حضرة صاحب المعالي صدقي باشا القاسم امين العاصمة لاهتمامه بامر هـذا الحي الذي ظل مهملا بدون طريق وبدون اتصال بالشارع العام الى ان امر معاليه امين العاصمـة بتوسيع طريقه وايصاله بالشارع العام وقـد سمعتهم يثنون على الشاب الاردني العامـل السيد حسين المدني الذي تولى تخطيط الطريق في هذا الحي ولما كان الشيء بالشيء يذكر فسرنا ان نوجه الى هذا الرجل العامل انظار المسؤولين لتقدير اعماله .

« انسان »

اسرار خطيرة جداً ـ بقية

كابري ـ هل تخلى الملك السـابق فاروق عن طبائعه عندما تخلى عن عرشه ؟

فقد نزل ، للمرة الاولى في حياته ، في فندق لايعتبر قصراً ، اذ ان « جنة عدن » ، وهو الفندق الذي نزل فيـه ، ليس سوى « بنسيون » عائلي فخم يقوم بين الحشائش الخضراء فوق هضبة « آنا كابري » . وهو فندق متواضع ومريح يلجأ اليه السياح الذين ينشدون الهدوء والجمال .

ولكن ما راي فاروق الذي اعتـاد النزول في افخم القصور والفنـادق؟ والذي نزل اثناء رحلة شهر العسل في فندق «قيصر اغسطس» افخم فنـادق كابري ، الذي ترى جدرانه البيضـاء وحديقته الواسعة من شرفة بنسيون جنة عدن المتواضع ؟

والمعروف ان سلطات البوليس في كابري هي التي اختارت «بنسيون عدن» لنزول الملك السابق . فهل كان هـذا الاختيار بدافع المحافظة عليه ، او تنفيذ رغبته هو؟

وليـس من الضروري ان نذهب بعيدا ونفترض ان فاروق قد قرر فجأة التخلي عن الطريقة التي كان يعيش بهـا سابقاً ، والتي لم يعد يستطيع مواجهـة تكاليف الباهظة التي تتطلبها بسبب حرمانه من ايرادات التاج . ولكنا نستطيع ان نؤكد ان اقامة فاروق في كابري لن تكون ممتعة .

وفي كابري تلك الجزيرة السـعيدة البعيدة عن ضوضاء العالم ، يحاول فاروق ان يستعد لمواجهة المستقبل . ويقيم في كابري الان بيروبوسيتي ، صديق فاروق وصاحب كازينو سان ريمو وغيره من الفنادق

الامبراطورية العربية اليوم وهم وخيال ـ بقية

يمزقون افواماً وبلداناً ، ثم جعـلوا يتمزقون افكاراً واذهاناً ، ومع هـذا فاذا اراد احدنا الاستعانة بخيال جامح ، او نشوة مطلقة ، تضميداً لجراح نفسية قومية ، اعتصم بالامنية العربية الكبرى « الامبراطورية العربية » وتلهف عليها وناداها كانها من الممكنات القريبـة . وبقيت كلمة « الامبراطورية العربيـة » اشبه بلحن قديم تهتز له العاطفـة حينا ، ولكنه لحن لاتعترف به موسيقى العصر بحـال .

***

فلما قامت « الجامعة العربية » سنة ١٩٤٥ تعلقت الامال بها عن طريق العقل لا عن طريق العاطفـة ، لتحقق العرب المعاصرين في غربي آسيا وشمال افريقيا ، نوعاً ضروريا من التعاون « المشترك » في خدمة المصالح الحيوية «المشتركة» بينهم ، على مقتضى سنة صحيحة من سنن هـذا المجتمع الحي في العالم اليوم ومعنى هذا بصريح اسلوب ان تتفق هذه الدول التي تتألف منها «الجامعة» على ان تنشىء جبهة سياسية عسكرية اقتصادية ثقافية فيما بينها تطبع بطابع المطمح العربي الحـديث ، وفيه المصري والشامي والعراقي ، مع احتفاظ كل دولة بحدودها الحاليـة ، وكيانها الحاضر ، فدلت الوقائع المرة سنة ١٩٤٨ على ان الدول العربية بعيدة من الوضع الذي يجب ان تكون عليه عملياً مما يمكنها من تحقيق اي نصيب من مطمح العرب الحديث وما كان من نتيجة لقيام «الجامعة» سوى امر واحـد هو تحقيق شر انواع الخيبـة والتردي ، فانطلقت الشعوب العربية تنفعل ويشتد انفعالها ، وتتبرم ويعنف تبرمها ، ونرى من وقت الى آخر انقلابات هنا وهناك في منطقة «الجامعة» ، وانه لمن الخطأ ان توزن هذه الانقلابات بميزان محلي حيث يقع الانقلاب دون ان نسمح لانفسنا ان نرى على اوسع نطاق ممكن النواميس الكونية التي تعمل اليوم عملها في نفسيات الشعوب العربية ، فاننا لا نخرج اي فائدة من هذا اذا لم نعتقد ، كما هو الواقع ، بان الامر الحازب اللازب هو امر امة عربية طويلة عريضة في هذه البقاع المعروفة اليوم « بالشرق الاوسط » ، تريد الحياة الحرة ، وازالة ما في طريقها من عوائق نحو هذه الحياة ، لان الشوكة السامة التي غرزتها «الديموقراطية» الشرقية والغربية في خاصرة العرب « اقامة اسرائيل » في ارض العرب شرق البحر المتوسط ، هي شوكة شر ، لا ريب في هذا ، ولكنها الشوكة التي كان من امرها ان جعلت الشعوب العربية تستيقظ قبل حكوماتها ودولها ، الاستيقاظ الذي قـد يعجل بالوصول الى تفاهم العرب ، قبل فوات الاوان ، على الامور التي بها يحيون :

١ ـ الزيت ، بورك فيه !!

٢ ـ طرق المواصلات الدوليـة ! . وما اجلها !!

٣ ـ المواقع الاستراتيجية ، ومـا اهمهـا !!

اما « الامبراطورية العربية » ، فما تزال ما احلاها من لفظة رنانة ، ولكن ما احلى الخيال ايضا ! فاذا لم نتفق بعد على «الزيت» فلماذا نتحدث عن المصباح الذهبي الذي لازيت فيه ؟ اعطني الزيت وخذ هذه الامبراطورية ، ومعها ان شئت « الجامعة » !

« عجاج نويهض »

طبعت في المطبعة الوطنية ـ عمان